[67] اللهم عذب الذين حاربوا رسلك وشاقوك، وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك، والعن القادة والاتباع، ومن كان منهم ومن رضي بفعلهم لعنا كثيرا. ثم تقول: اللهم فرج عن اهل محمد صلى ا عليه وعليهم اجمعين، واستنقذهم من ايدي المنافقين والكفار والجاحدين، وامنن عليهم، وافتح لهم فتحا يسيرا، واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا. ثم اقنت بعد الدعاء وقل في قنوتك: اللهم إن الامة خالفت الأئمة وكفروا بالكلمة، واقاموا على الضلالة والكفر والردى والجهالة والعمى، وهجروا الكتاب الذي امرت بمعرفته، والوصي الذي امرت بطاعته، فأماتوا الحق وعدلوا عن القسط، واضلوا الامة عن الحق وخالفوا السنة، وبدلوا، الكتاب وملكوا الاحزاب، وكفروا بالحق لما جاءهم وتمسكوا بالباطل، وضيعوا الحق واضلوا خلقك، وقتلوا اولاد نبيك صلى ا عليه وآله وخيرة عبادك واصفياءك، وحملة عرشك، وخزنة سرك، ومن جعلتهم الحكام في سماواتك وارضك. اللهم فزلزل اقدامهم، واخرب ديارهم، واكفف سلاحهم وايديهم، والق الاختلاف فيما بينهم، واوهن كيدهم، واضربهم بسيفك الصارم (1) وحجرك الدامغ (2)، وطمهم (3) بالبلاء طما، وارمهم بالبلاء رميا، وعذبهم عذابا شديدا نكرا، وارمهم بالغلاء، وخذهم بالسنين الذي اخذت بها اعداءك، واهلكهم بما اهلكتهم به، اللهم وخذهم اخذ القرى وهي ظالمة إن اخذها اليم شديد.

_____ 1 - الصارم: السيف القاطع. 2 - دمغه: شجه. 3 - طمهم: ادفنهم. _____